

# كتاب اللباس من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 01

محمد بن صالح العثيمين

باب البرانس وقال للمسدد حدثنا معتمر قالت سمعت ابي قال رأيت على انس برنسا اصفر منه اسفر من حدثنا اسماعيل البرنس ما هو؟ قلنا ثياب ها؟ لا ما ثياب معاذ - [00:00:02](#)

يحتاج الى المغرب ها؟ نعم. ثياب واسعة. طويلة يكون فيها الرأس متصلا بها اي نعم. اما اذا كنتم ثياب المغاربة فلما اعطوني تلك الطائف لباسا الحجاج نعم؟ صاحب العينات؟ ايه صحيح نعم؟ عندك برنس - [00:00:26](#)

اذا مو جاء ها؟ طيب واحد منهم يجيب لنا نشوف نعم قوله باب البرانس جمع برنس بضم موحدة والنون بينهما راء ساكنة واخر مهملة اخره واخره مهما تقدم تفسيره في كتاب الحج وكذا شرح حديث ابن عمر المذكور والمذكور صحيح - [00:00:56](#)

نعم طيب هذا كلهن معروف رحمه الله نعم ها؟ ايش بر نعم اخرجنا حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان ان رجلا قال يا رسول الله - [00:01:37](#)

ما يلبس المحرم من الثياب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا لا تلبسوا الخمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس كفين وليقطعهما - [00:02:09](#)

واسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ولا ورس نعم باب السراويل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عن جابر ابن زيد عن عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا -

[00:02:29](#)

السراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس كفين. حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا ان نلبس اذا احرمنا؟ قال لا تلبسوا الخميس ولا - [00:03:01](#)

سراويل ولا ولا سراويل والعمائم ولا السراويل لا تلبس القميص والسراويل والعمائم والبرانس والختام الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران - [00:03:21](#)

ولا ورس باب العمائم الفاظ الحديث وهو واحد ومخرجه واحد يدل على ما ذهب اليه اكثر المحدثين من جواز نقل الحديث بالمعنى اي نعم. نعم ها؟ الحديث السابق فمسح عليهما - [00:03:41](#)

هل نقول ان غسل الرجل او غسل الرجل ليس كالمسح الرجل ينقص الرجل يبدأ باليمنى قبل اليسار ولكن المسح لا يبدأ باليمنى قبل اليسرى وانما يمسحهما مع بعض. نعم. صح. يمسح عليهما جميعا - [00:04:10](#)

اي نعم شاكر؟ انه يشبه لبس الكهنة والقساوسة فما ينبغي انه يلبس ماذا؟ ما هو بصحيح لان المعارك كلهم يلبسون هذا كلهم يلبسون ذلك. ابدأ اذا رأيت هذا انسان مغربي ولا اقول هذا - [00:04:24](#)

القصة نعم حدثنا جويرية. نعم. تفسير للمؤلف؟ ايه لا جويرية اسم رجل. اسم رجل اي نعم باب العمائم حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري قال اخبرني سال عن ابيه عن النبي صلى - [00:04:48](#)

الله عليه وسلم قال لا يلبس لا يلبس المحرم القميص ولا العمائم ولا العمامة ولا السراويل ولا برلس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجد فان لم يجدهما - [00:05:14](#)

فليقطعهما اسفل من الكعبين نعم باب التقنع وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصاة نظماء وقال انس عصم النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برج - [00:05:34](#)

حدثنا ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها تفسيره انتقلنا للشيخ؟ نعم.

الباحث الترجمة قوله باب التقنع بقاف ونون ونون ثقيلة. وهو تغطية الرأس واكثر الوجه برداء او غيره - [00:05:56](#)

قوله وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء هذا طرف من حديث مسند عنده في وضع منها في

مناقب الانصار في باب اقبلوا من اقبلوا من محسنهم - [00:06:32](#)

ومن طريق عكرمة سمعت ابن عباس يقول خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفًا على منكبيه وعليه عصابة

دسماء. صلي وسلم عليه. الحديث والدسماء بمهملتين والمد ظد - [00:06:51](#)

بمهملتين والمد النظيفة وقد يكون ذلك لونها في الاصل ويؤيده انه وقع في رواية اخرى عصابة سوداء. قوله وقال انس عصب النبي

صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية بوم - [00:07:11](#)

هو ايضا ترك من حديث اخرجه في الباب المذكور من طريق هشام ابن زيد ابن انس سمعت انس ابن مالك يقول فذكر الحديث فخرج

النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية بول. ثم ذكر حديث عائشة في شأن الهجرة - [00:07:31](#)

بتولد وقد تقدمت السيرة النبوية اتم منه وتقدم شرحه مستوفى والغرض منه قوله قال قائل لابي بكر اتقلنا الان فهمتوها الان هذا

مثلا الان يعني الان يسمونه الناس كذا ها - [00:07:51](#)

هذا التقن لكن وهو في الغالب انما يستعمل مثلا في ايام البرد او اذا كان الانسان يخفي نفسه حتى لا يعلم به. ولهذا قال الناس لا

ينبغي للانسان ادبا ان يتقنع الا لحاجة - [00:08:12](#)

لانه اذا تقنع فانه يتهم. يتهم بانه اخفى نفسه لسبب من الاسباب فاذا كان هناك حاجة اما شدة برد او زكام شديد او ما اشبه ذلك فلا

بأس به. نعم. طيب ذكر ابن حجر احاديث يعني عن النبي - [00:08:31](#)

نعم الان في في بعض العلم يلبسون عمايم. نعم. هذا يمكن يخالف العلماء. الا يكون هذا من الشعور ليش؟ يعني لباس شهرة ما لها

سيف سبق ان هذه مرارا وتكرارا ان السنة باللباس ما كان الناس عليه الا اذا كان محرما بعينه. ذكروا الاحاديث - [00:08:51](#)

يعني في الامام حس امر؟ ايه نعم. امر؟ ايه نعم. ما وجد. لا ليس امر بينما احد. ولا حس. يقول اتم وتزداد في الموت ما اتكلم عليه

وكله كلها ضعيفة ما فيها امر ابدًا ولا حث - [00:09:12](#)

نعم نعم العصابة او عصابة اين عصابة نعم التقنع من اجل اخفاء العمل على اساس انك اه يعني يستدل بقول النبي صلى الله

عليه وسلم ان الله يحب العبد التقى الخفي - [00:09:35](#)

يعني يخفي نفسه. نعم يخفي نفسه امام الناس. ينظر مصلحة الى المصلحة المهم ان التقنع ادبا حتى الناس يستنكرونه اذا رأوا

الانسان متقنى ولبس ان هذا رجل فنون يا جماعة - [00:10:00](#)

الصلاة يا شيخ نعم لا هذا مكروه في الصلاة. نهى عن التلثم نعم نقرأ حدثنا ابراهيم حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرني هشام عن

معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:10:19](#)

هاجر الى الحبشة رجال من المسلمين. وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو

بكر اوترجوه بابي انت؟ قال نعم - [00:10:40](#)

مرحبا سابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده كانتا عنده ورق السمو ورق السمر اربعة

اشهر. سمن. السمو. ظن مين؟ اي نعم نعم. ورق السمر ورق السمر اربعة اشهر. قال قال عوة. قالت عائشة فبينما نحن - [00:11:00](#)

يوما جلوس في بيتنا في نحل الظهيرة فقال قائل لابي بكر اهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا

فيها قال ابو بكر فدا له بابي وامي والله ان يجلدوا بابي وامي - [00:11:31](#)

والله ان جاء به في هذه الساعة الا لامر الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل فقال حين حين دخل لابي

بكر اخرج من اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله. قال فاني قد - [00:11:58](#)

في الخروج قال فالصحة بابي انت يا رسول الله. قال نعم. قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي

صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزنا فجهزناهما احث الجهاز ووضعا ووضعا لهما سفرة - [00:12:23](#)

تنفي جرار فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجرار كانت تسمى ذات النطاق ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل يقال له ثوب - [00:12:52](#)

فمكث فيه ثلاث ليال يبست عندهما عبد الله ابن ابن ابي بكر وهو غلام شاب لقن تقي ثقيف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائر كباء فلا يسمع - [00:13:12](#)

وامرا يكادان يكادان به الا وعاه حتى حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يفترق الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحهما عليه حين تذهب فيريحها فيريحها عليهما حين تذهب حين - [00:13:32](#)

ساعة من العشاء فيبيتان في غسلهما حتى ينقع بها عامر بن فهيرة بغرس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث. اللهم صلي وسلم عليه الشاهد من هذا الحديث قوله مقبلا متقنعا عليه الصلاة والسلام بان لا يعرف وفي هذا الحديث - [00:14:02](#)

من فضائل ابي بكر ما لا ما لا يخفى على احد. ان الرسول صلى الله عليه وسلم حبسه ليكون صاحبه في هجرته ولهذا لم يكن احد ذكر باسم الصحبة من اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام الا ابو بكر. اذ يقول لصاحبه لا - [00:14:27](#)

ان الله معنا. وهذا باجماع العلماء وفيها ايها الجليل على ان الانسان يجوز له اذا اهدي اليه شيء الا يقبله الا بالثمن من اين يؤخذ؟ من قول الرسول عليه الصلاة والسلام بالثمن لما عرض عليه اراحلتين - [00:14:48](#)

ولكن هل هذا مطلق؟ او ينظر الانسان لما تقتضيه الحال. الجواب انه ينظر لما تقتضيه الحال فاذا كان الذي اهدى اليه الشيء رجلا فقيرا او رجلا من انا فها ينبغي ان لا يقبل الا بالثمن - [00:15:13](#)

لان الفقير قد يهدي مجاملة. والمنان يقطع عنقه بمنه دائما. كلما صار شيء هذا جزاء ايوه ولا يعطيك كذا وكذا. فيمن عليه دائما وفيه ايضا دليل على ارسال الجواسيس المستخبرين - [00:15:41](#)

والمخبرين من اين يؤخذ؟ من ارسال عبدالله بن عبدالله بن بكر رضي الله عنه وفيه ايضا دليل على انه ينبغي للمخبر والمستغفر ان يخفي نفسه ولهذا كان لا يأتيهما الا في الليل خوفا على نفسه وخوفا عليهما ايضا. خوفا على نفسه وخوفا عليهما - [00:16:07](#)

وفي هذا دليل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر من البشر يلحقه ما يلحق الناس من الخوف الطبيعي واستعمال ما يقي من ذلك الخوف. لانه صلى الله عليه وسلم لما خرج من مكة اختفى في غار ثور ثلاث ليال - [00:16:37](#)

ومع ذلك فكان صلى الله عليه وسلم يستعمل كل ما يكون اشد اشد خفاء وفي ايضا ان الشاب في الغالب اوعى من الشيخ وهو كذلك لان الشيخ كلما تقدمت به السن كثر نسيانه. والشاب بالعكس - [00:16:57](#)

الشاب العكس ولهذا اختاروا هذا الشاب رضي الله عنه الذي كان كما وصفه ثقف يعني عنده ثقافة وعلم فراسة يتحسس الاخبار حتى يأتي بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:32](#)

طيب وفيه ايضا انه لا يبلغ بكل خبر وانما بلغ بما يكاد له بهما مما يقابلهما به مما يكاد لهما به ملك الخبر الشيء الذي لا في الشيء اللي فيه الفائدة هو الذي ينبغي نقله. وفيه دليل على ان المناصحة - [00:17:52](#)

لا تدخلوا في النيمة. فلو سمعت شخصا يريد ان يفتك بانسان لا يحل له الفتك به. واخبرت ليتوقى شره فان هذا لا يعد من النيمة. لانه ليس المقصود به الفساد وانما المقصود به دفع الشر - [00:18:18](#)

الشر والبدة والبعد عن الفتنة. ولهذا كان عبد الله ابن ابي بكر رضي الله عنهما كان يأتي بخبر قريش فيما به لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:38](#)